

مقدمة العدد الخاص بمؤتمر كلية القانون في جامعة اليرموك بعنوان " الثورة الصناعية الرابعة من منظور قانوني: التحديات والحلول "

Preface to the Special Issue for the Yarmouk University Faculty of Law Conference "The Fourth Industrial Revolution from a Legal Perspective: Challenges and Solutions"

عبد السلام الفضل

Abdessalam Alfadel

أستاذ مشارك في القانون الدولي الخاص - جامعة اليرموك - الأردن

رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر

Associate Professor of Private International Law, Yarmouk University, Jordan

Chairman of the Preparatory Committee for the Conference

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على آله وصحبه أجمعين وبعد...
نرحب بكم أجمل ترحيب في العدد الخاص بمؤتمر كلية القانون في جامعة اليرموك الموسوم بـ "الثورة الصناعية الرابعة من منظور قانوني: التحديات والحلول"، الذي
عقد في جامعة اليرموك - الأردن في الفترة 22-23/7/2024.
ترتكز الثورة الصناعية الرابعة على مجموعة من التقنيات الرقمية المعقدة مثل تقنيات الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء والمركبات ذاتية القيادة وتقنيات البلوكتشين
وغيرها من التقنيات الحديثة التي فرضت علينا واقعاً جديداً ملموساً تأثرت فيه كافة جوانب حياتنا، هذا الواقع أفرز في المقابل مجموعة من التحديات الأخلاقية
والإنسانية والاقتصادية يتطلب من أصحاب الاختصاص إيجاد حلول وضوابط قانونية مرنة قادرة على الموازنة بين تبني هذا التطور التقني الهائل وحماية حقوق
الأشخاص المتعاملين مع هذه التقنيات.
ولا شك أن القانونيين اليوم يقفون أمام تحدٍ كبير في مواجهة تلك التقنيات التكنولوجية المعقدة وما ينتج عنها من تحديات قانونية، فهذا التطور المتسارع واللامتناهي
الحدود في تقنيات الثورة الصناعية الرابعة يفرض على المشرعين والقانونيين المختصين مواكبة هذه الوتيرة المتسارعة في التكنولوجيا، وما ستفرزه لنا من قضايا
ومنازعات قانونية لم تكن معروفة من قبل في عصر المعاملات التقليدية. فهذا يتطلب وجود منظومة تشريعية متطورة مرنة قادرة على مواكبة ذلك التطور السريع
والاستجابة لمثل هذه التحديات والاشكاليات القانونية التي تنجم عن استخدام تلك التقنيات.
ومن هنا جاء مؤتمر كلية القانون في جامعة اليرموك ليواكب هذه التحديات وي طرح مجموعة من النقاشات والحلول القانونية لتأطير استعمال تلك التقنيات وعدم
إساءة استخدامها بما يضر بحقوق المتعاملين فيها. وقد تناول هذا المؤتمر مجموعة من المحاور توزعت على مدار يومي 22 و 23 من شهر تموز 2024 وتركزت حول:
التحديات القانونية الناتجة عن استخدام مختلف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، وحماية حقوق الملكية الفكرية وحماية البيانات الشخصية، والتكاتف والتعاون
الدولي في مواجهة تقنيات الثورة الصناعية الرابعة.
هذا وقد شارك في أعمال المؤتمر مجموعة من الباحثين الأساتذة المتخصصين في مختلف موضوعات المؤتمر، إذ عرضت في جلسات المؤتمر 21 ورقة علمية قدمها
مجموعة من الباحثين من عدة دول: المغرب، الإمارات، الكويت، سلطنة عمان، العراق، بالإضافة إلى الأردن. هذا ويفخر المؤتمر بالاتفاق مع المجلة الدولية للدراسات
القانونية والفقهية المقارنة الصادرة عن مؤسسة رفاد للدراسات والأبحاث، لنشر الأبحاث المشاركة في المؤتمر بناء على رغبة الباحث.
ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نشكر جميع من ساهم في إنجاح هذا المؤتمر، ونخص بالذكر إدارة الجامعة ممثلة بعطوفة رئيسها أ. د. إسلام مساد، وعميد كلية القانون
أ. د. يوسف عبيدات وكذلك موظفو دائرة العلاقات العامة في الجامعة. ونشكر جميع أعضاء اللجان التي شكلت في كلية القانون لتنظيم أعمال المؤتمر، ونخص
بالذكر أعضاء اللجنة التحضيرية ممثلة في: أ. د. نعيم العتوم و د. عبد السلام الفضل.
شكراً لكل من ساهم معنا في إنجاح هذا المؤتمر من باحثين وحضور والذين أغنوا المؤتمر بأبحاثهم ومداخلاتهم القيمة بما أدى إلى تحقيق أهداف المؤتمر وتقديم
توصيات تساهم في تطوير المنظومة التشريعية الأردنية بما يواكب تطور التقنيات التكنولوجية الحديثة.

In the name of God, the Most Gracious, the Most Merciful. Praise be to Allah, Lord of all creation and prayers and peace be upon our Master Muhammad, his family and all his companions.

Welcome to the special edition of the Yarmouk University College of Law Conference, "The Fourth Industrial Revolution from a Legal Perspective: Challenges and Solutions," which took place on July 22–23, 2024, at Yarmouk University in Jordan.

The Fourth Industrial Revolution is based on a set of complex digital technologies such as artificial intelligence, the Internet of Things, self-driving vehicles, blockchain technologies and other modern technologies that have imposed on us a new, tangible reality in which all aspects of our lives have been affected. This reality has, in turn, produced a set of ethical, humanitarian and economic challenges that require specialists to find flexible legal solutions and controls capable of balancing between adopting this tremendous technological development and protecting the rights of people dealing with these technologies.

There is no doubt that today's legal professionals face a major challenge in confronting these complex technological techniques and the resulting legal challenges. This rapid and limitless development in the technologies of the Fourth Industrial Revolution requires legislators and legal specialists to keep pace with this accelerating pace of technology and the legal issues and disputes it will produce that were previously unknown in the era of traditional transactions. This requires the existence of an advanced and flexible legislative system capable of keeping pace with this rapid development and responding to such challenges and legal problems that arise from the use of these technologies.

Hence, the conference of the Faculty of Law at Yarmouk University came to keep pace with these challenges and present a set of discussions and legal solutions to frame the use of these technologies and prevent their misuse in a way that harms the rights of those dealing with them. This conference addressed a set of topics distributed over the course of two days, July 22 and 23, 2024, and focused on: the legal challenges resulting from the use of various technologies of the Fourth Industrial Revolution, the protection of intellectual property rights and the protection of personal data, and international solidarity and cooperation in confronting the technologies of the Fourth Industrial Revolution.

A group of researchers and professors specialized in various conference topics participated in the conference activities. 21 scientific papers were presented in the conference sessions by a group of researchers from several countries: Morocco, the Emirates, Kuwait, the Sultanate of Oman, Iraq, in addition to Jordan. The conference is proud to agree with the *International Journal of Comparative Legal and Jurisprudential Studies issued by the Refaad* for Studies and Research to publish the research papers participating in the conference based on the researcher's desire.

In this regard, we cannot but thank all those who contributed to the success of this conference, especially the university administration represented by its President, Prof. Dr. Islam Massad, and the Dean of the Faculty of Law, Prof. Dr. Yousef Obeidat, as well as the employees of the Public Relations Department at the university. We thank all the members of the committees formed in the Faculty of Law to organize the conference, especially the members of the Preparatory Committee represented by: Prof. Dr. Naeem Al-Atoum and Dr. Abdessalam Alfadel.

Thanks to all those who contributed with us to the success of this conference, from researchers and attendees, who enriched the conference with their valuable research and contributions, which led to achieving the conference's objectives and presenting recommendations that contribute to developing the Jordanian legislative system in a manner that keeps pace with the development of modern technological techniques.